[49] ومنها: ما جاءت به الأخبار: ذكر محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح عن جبير بن مطعم قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقول: (إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي يمحو ا بي الكفر، وأنا الحاشر يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد) (1). وقيل: أن الماحي الذي يمحى به سيئات من اتبعه. وفي خبر آخر: المقفي، ونبي التوبة، ونبي الملحمة، والخاتم، والغيث، والمتوكل (2). وأسماؤه في كتب ا السالفة كثيرة منها: مؤذ مؤذ بالعبرانية في التوراة، وفارق في الزبور (3). وروى أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب دلائل النبوة: بإسناده عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: (إن ا عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما، وذلك قوله في: (واصحاب اليمين) (4) (واصحاب الشمال) (5) فأنا من أصحاب اليمين وأنا خير أصحاب اليمين. ثم جعل

_____ (1) صحيح البخاري 4: 225، وكذا في: الموطأ 2: 1 00 4، سنن الدارمي 2: 17 م: صحيح مسلم 4: 1828 / 2354، مسند أحمد 4: 80، صحيح الترمذي. 1 35 / 2840، دلائل النبوة للبيهقي 1: 1 5 2، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 16: 114 / 43. (2) مسند أحمد 4: 404، صفة الصفوة 1: 55، الوفا بأحوال المصطفى 1: 104، البداية والنهاية 2: 2 5 2 بزيادة ونقصان، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 16: 114 / 43 (3) أنظر: مناقب ابن شهرآشوب 1: 1 5 1، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 16: 1 1 4 / 43. (4) الواقعة 56: 27 (5) الواقعة 56: 41. (*) _____